

حقائق التفسير

@ 300 | | وقال الجريري في قوله : ^ (والسابقون السابقون أولئك هم المقربون) ^
قال : إنما قربوا | إلى ربهم لأنهم لم يكن لهم همة غيره . | | وقال : في النفس أزواج
ثلاثة فإذا استقامت للسبق استقامت : الروح بالرعاية والقلب | بالحراسة والجوارح بالخدمة
، والروح من | | الحياء والقلب الصفاء والجوارح الجزاء . | | قال القاسم أضاف | عز وجل
الأفعال إلى عبادته بقوله : ! 2 2 | ثم قال : ! 2 2 ! ولم يكونوا مقربين لما كانوا
سابقين ولو كانت الأفعال إليهم | حقيقة لكانوا مقربين ولم يكونوا مقربين . | | سمعت عبد
| بن محمد الشعراني يقول سمعت أبا علي الجوزجاني يقول : | السابقون هم المقربون
بالعطيات والمكرمون بالبشارات وهم العلماء با | من بين البرية | عرفوا | حق معرفته
وعبدوه بأخلص العبادة وانقادوا إليه بالشوق والمحبة فهم الذين | قال | : ! 2 | . ! 2
| قوله تعالى : ! 2 2 ! قال سهل هم أهل المعرفة : ! 2 2 ! هم الذين آمنوا بالكتب
والرسل ومحمد صلى | عليه وسلم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال
جعفر : لا يذهل عقولهم عن موارد الحقائق ولا يغيبون عن مجلس المشاهدة | بحال . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال الحسين : رد الشيخ إلى الشيخ والمخلوق إلى
المخلوق لما كانت أفعالهم مخلوقة | وأذكأرهم مخلوقة معلولة جعل جزاءها فأكهة مما
يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحرور | عين وما يشبهها ولما كان فضله واحسانه إلى عبادته
بالدين وهو غير مخلوق جعل ثوابه | وجزاءه مما يليق به فقال : ! 2 2 ! . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 25] . | | قال : ما ذاك بمشهد لغو ولا مكان إثم لأنه قدس
بالأخوان المقدسين من العباد فلا | يظهر منهم ولا عليهم إلا ما يصلح لذلك المقام . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 26] .